

Distr.: Limited  
21 February 2003  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



### لجنة استخدام الفضاء الخارجي

#### في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

الدورة الأربعون

فيينا، ١٧-٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣

### مشروع تقرير

#### أولاً - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها الأربعين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ١٧ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ برئاسة السيد كارل دوتش (كندا).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

#### ألف - الحضور

- ٣ - حضر الجلسة ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، أستراليا، اكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، بوركينافاسو، بولندا، بيرو، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، السويد، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنزويلا، فييت نام، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة



العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٤- وفي الجلسة ٥٨٠ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس اللجنة الفرعية بتلقي طلبات لحضور الجلسة من حكومات أذربيجان وإسرائيل وأنغولا وتايلند وسويسرا. وعملا بالممارسة المتبعة في الماضي، دعيت تلك الدول لارسال وفودها لحضور الدورة الحالية للجنة الفرعية ومخاطبتها حسب الاقتضاء، دون اجحاف بطلبات لاحقة مماثلة، علما بأن هذا الاجراء لا ينطوي على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن وضعية تلك الوفود وانما هو من باب ابداء المحاملة من اللجنة الفرعية لتلك الوفود.

٥- ومثلت في الدورة كيانات الأمم المتحدة التالية بصفة مراقبين: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦- وحضر الدورة أيضا مراقبون من وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) ولجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والاتحاد للملاحة الفضائية الدولي (إيف) والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد وجامعة الفضاء الدولية والمجلس الاستشاري لحليل الفضاء والرابطة الدولية لأسبوع الفضاء.

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF/32 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي حضرت الدورة.

## باء- اعتماد جدول الأعمال

٨- اعتمدت اللجنة الفرعية في جلستها ٥٨٠، المعقودة في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، جدول الأعمال التالي:

- ١- اعتماد جدول الأعمال.
- ٢- كلمة الرئيس.
- ٣- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

- ٥- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ٨- وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها.
- ٩- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية.
- ١٠- الخطام الفضائي.
- ١١- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك عن المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.
- ١٢- حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية.
- ١٣- استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض العلوم الطبية والصحة العامة.
- ١٤- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٥- التقرير المقدم الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

## جيم - الوثائق

- ٩- ترد في المرفق الأول بهذا التقرير قائمة بالوثائق التي عرضت على اللجنة الفرعية.

## دال - الكلمات العامة

- ١٠- أدلى ممثلو الدول الأعضاء التالية بكلمات أثناء التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان،

البرازيل، بيرو، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، رومانيا، شيلي، الصين، فرنسا، كندا، كولومبيا، ماليزيا، المغرب، المكسيك، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، اليابان، اليونان. وألقى ممثل كوبا كلمة نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأدى مندوب أذربيجان بكلمة عامة، وكذلك المراقب ممثل اليونسكو. وألقى كلمات أيضا المراقبون من لجنة أبحاث الفضاء والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والاتحاد الفلكي الدولي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد والجامعة الدولية للفضاء.

١١- واستمعت اللجنة الفرعية في إطار التبادل العام للآراء إلى عرضين تقنيين:

(أ) عرض قدمه ممثل الاتحاد الروسي عن "التنبؤ بالطقس الفضائي باستخدام بيانات الرياح الشمسية في الوقت الحقيقي"؛

(ب) عرض قدمه ممثل جنوب أفريقيا عن "مقرب الجنوب الأفريقي الكبير".

١٢- وفي الجلسة ٥٨٠ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، ألقى الرئيس بيانا أوجز فيه أعمال اللجنة الفرعية في دورتها الحالية واستعرض الأنشطة الفضائية أثناء العام الماضي، بما فيها ما تحقق من تقدم مهم نتيجة للتعاون الدولي.

١٣- وفي الجلسة ٥٨٠ أيضا ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب.

١٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن حكومتي جمهورية كوريا وفرنسا وفرتا خبراء معاونين لمساعدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الاضطلاع بأعماله المتعلقة بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

١٥- وأعربت اللجنة الفرعية عن تعاطفها مع وفود اسرائيل والهند والولايات المتحدة لفقد طاقم المكوك الفضائي "كولومبيا" مؤخرا أثناء العودة في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٣.

١٦- ورحبت اللجنة الفرعية بالجزائر بوصفها عضوا جديدا في اللجنة ولجانها الفرعية.

١٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن شكرها لبيتري لالا ومازلان عثمان على خدماتهما الرائعة في مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وعبرت أيضا عن ارتياحها لتعيين سيرجيو كاماشو مديرا للمكتب.

- ١٨- وأعربت اللجنة الفرعية عن حزنها لوفاة ديميتري ميشيف من أكاديمية العلوم البلغارية مؤخرًا. واعترفت بأنه كان شخصًا ودودًا وأعربت عن تقديرها لعمله المتفاني لسنوات عديدة لتعزيز علوم الفضاء في بلغاريا وتعزيز التعاون على الصعيد الدولي.
- ١٩- وقدم وفد شيلي للجنة الفرعية معلومات عن المحفل البيوتكنولوجي العالمي الذي سيتم في مدينة كونسيسيون في شيلي في آذار/مارس ٢٠٠٤.

## هاء- التقارير الوطنية

- ٢٠- أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالتقارير المقدمة اليها من الدول الأعضاء (A/AC.105/788)، والتي نظرت فيها في إطار البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

## واو- الندوات

- ٢١- عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٧/١١٦ الصادر في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، نظمت لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (إيف) ندوة حول موضوع "تطبيقات الملاحة الساتلية وفوائدها للبلدان النامية". وعقد الجزء الأول من الندوة المعنون "تطبيقات الملاحة الساتلية في مجال الرصد البيئي والنقل" في ١٧ شباط/فبراير برئاسة ي. بيغوين من الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. وعقد الجزء الثاني من الندوة المعنون "تطبيقات الملاحة الساتلية الأخرى للبلدان النامية" في ١٨ شباط/فبراير برئاسة ل. ماريلي من كوسبار.
- ٢٢- وشملت العروض المقدمة في الندوة عرضاً قدمه ك. إدواردز من إيف عن "الملاحة الساتلية من أجل الطيران المدني"؛ وآخر قدمه ه. بلومنهوفر من إيف عن "الملاحة الساتلية في رصد حركة المرور الجوية وفوائدها للبلدان النامية"؛ وعرضاً قدمه م. كازينافي من إيف عن "الفضاء لمنفعة مستعمليه: تحديد الأماكن والملاحة من أجل رصد البيئة ومسوحها"؛ وعرضاً قدمه د. الهدني من كوسبار عن "نظم الملاحة الساتلية والاستشعار عن بعد من أجل الإدارة الزراعية"؛ وعرضاً آخر قدمه ل. ماريلي من كوسبار عن "التعاون بين تحديد المواقع الدقيق والتصوير"؛ وآخر قدمه ج. ي. جورج من إيف عن "استخدام أرغوس في الاقتفاء الساتلي وبحوث المحيطات الساتلية من أجل الإدارة المستدامة للموارد البحرية في المحيط الأطلسي"؛ وعرضاً آخر قدمه ف. ويب من كوسبار عن "الرصد السيزيمولوجي

والجيولوجي باستخدام نظم الملاحة الساتلية"؛ وآخر قدمه ل. سينتيتري من شركة "TTTC" المحدودة، هنغاريا، عن "تكنولوجيات تحديد المواقع من أجل ادارة الموجودات والبيئة ورسم الخرائط النهرية والجيوفيزيائية"؛ وعرضا قدمه س. ريفنفيخ من الوكالة الروسية للطيران والفضاء عن "النظام العالمي لتحديد المواقع "GLONASS": حالته الراهنة وتطويره وتطبيقه".

### زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٣- بعد النظر في مختلف البنود المعروضة، اعتمدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جلستها [...] المعقودة في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣ تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متضمنا آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

### ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٤- واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في بند بشأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧.

٢٥- وفي الجلسة ٥٨٢ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، ألقى الموظف المسؤول عن قسم التطبيقات الفضائية كلمة أوجز فيها الأنشطة المنفذة والمزمع تنفيذها في اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٢٦- وأدلى ممثلو اكوادور وبلغاريا وشيلي والصين والمكسيك ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان بكلمات في اطار هذا البند من جدول الأعمال.

٢٧- ووفقا للقرار ١١٦/٥٧، عاودت اللجنة الفرعية، في جلستها ٥٨٤ المعقودة في ١٩ شباط/فبراير، انعقاد الفريق العامل الجامع برئاسة محمد نسيم شاه (باكستان). وعقد الفريق العامل الجامع [...] جلسة من ١٩ إلى [...] شباط/فبراير.

٢٨- واعتمدت اللجنة الفرعية، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠٠٣، تقرير الفريق العامل الجامع الوارد في المرفق [...] بهذا التقرير.

## ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٢٩- كان معروضا على اللجنة تقرير الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/790 و Corr.1). ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٢ قد نفذ بصورة مرضية، وأثنت على العمل الذي أنجزه الخبير في هذا الصدد.
- ٣٠- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنه منذ دورتها السابقة قدمت دول أعضاء ومنظمات شتى موارد إضافية لعام ٢٠٠٢ ورد ذكرها في تقرير الخبير (في الفقرتين ٤١ و ٤٢ من الوثيقة A/AC.105/790 و Corr.1). وأشارت اللجنة الفرعية بتقدير أيضا إلى أن حكومة فرنسا وفرت خدمات خبير معاون لدعم تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٢.
- ٣١- وذكرت اللجنة الفرعية أنها ما زالت قلقة ازاء استمرار سُح الموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج بتقديم تبرعات به. ورأت اللجنة الفرعية أن موارد الأمم المتحدة المحدودة ينبغي أن تركز على الأنشطة ذات الأولوية العليا، وأشارت إلى أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط الذي يحظى بالأولوية العليا بين أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.
- ٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية على المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالفضاء والاستفادة منها على نحو ما اقترح في توصيات اليونسيس الثالث، لا سيما التوصيات الواردة في اعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية.<sup>(١)</sup>
- ٣٣- ونوهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يهدف، من خلال التعاون الاقليمي والدولي، إلى ترويج استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء والبيانات المتعلقة بالفضاء من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في البلدان النامية باذكاء وعي متخذي القرار بأن ذلك من شأنه أن يجعل التكلفة ناجعة ويحقق فوائد إضافية؛ وإلى إنشاء قدرات، أو تعزيز القدرات الموجودة، في البلدان النامية من أجل استخدام تكنولوجيا الفضاء؛ وإلى تقوية الأنشطة الرامية إلى توصيل المعلومات لنشر الوعي بالمنافع المكتسبة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية سيرا في تنفيذ البرنامج المبادئ التوجيهية التي وفرها الفريق العامل الجامع والتي وردت في المرفق [...] بهذا التقرير.
- ٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه على الرغم من احراز قدر معين من التقدم في توعية متخذي القرارات رفيعي المستوى بفوائد استخدام التطبيقات الفضائية للتنمية الاقتصادية

والاجتماعية المستدامة وحماية البيئة، ما زالت هناك حاجة إلى بذل جهد أكبر بكثير في هذا الصدد. وينبغي أن ينظر مكتب شؤون الفضاء الخارجي في امكانية وضع ترتيبات لطرح هذه المسألة طرحا أساسيا في مناسبات من قبيل بعض اجتماعات السلطات الحكومية الرفيعة المستوى.

٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالإضافة إلى المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات، التي تعتمزم الأمم المتحدة تنظيمها في عام ٢٠٠٣ (انظر الفقرة [٤٠] أدناه)، ستكون هناك أنشطة أخرى للبرنامج في عام ٢٠٠٣ تركز على ما يلي:

(أ) دعم أنشطة التعليم والتدريب من أجل بناء القدرات في البلدان النامية، لا سيما من خلال المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية من أجل تعزيز استخدام تكنولوجيات الفضاء في برامج التنمية، لا سيما بمواصلة دعم أو استهلال مشاريع رائدة كمتابعة لأنشطة البرنامج السابقة؛

(ج) تيسير الحصول على البيانات وسائر المعلومات المتعلقة بالفضاء بغية تعميمها على الجمهور، والقيام بأنشطة وصوله لتشجيع مشاركة الشباب في أنشطة الفضاء.

## ١- عام ٢٠٠٢

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل التي نظمتها الأمم المتحدة

٣٦- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٢، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها:

(أ) لحكومة الهند لمشاركتها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والهند حول عمليات البحث والانقاذ المستعينة بالسواتل، والتي استضافتها المنظمة الهندية للبحوث الفضائية وعقدت في بانغالور، الهند، من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢؛

(ب) لحكومي شيلى والولايات المتحدة، وكذلك للإيسا، للمشاركة في رعاية حلقة العمل الاقليمية الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام وتطبيقات الشبكات العالمية لسواتل الملاحه، التي استضافها المعرض الدولي للفضاء والطيران، وعقدت في سانتياغو من ١ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛



- (ج) الحكومة السويد لمشاركتها في رعاية الدورة التدريبية الدولية الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي استضافتها جامعة ستكهولم ومؤسسة "Metria Satellus AB" وعقدت في ستكهولم وكيرونا، السويد، من ٢ إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛
- (د) اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والإيسا ووزارة الخارجية الفرنسية ومؤسسة التصوير الفضائي للمشاركة في رعاية حلقة عمل الأمم المتحدة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبر الكوارث، التي استضافتها اللجنة وعقدت في أديس أبابا من ١ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢؛
- (هـ) حكومتى زامبيا والولايات المتحدة والإيسا للمشاركة في رعاية حلقة العمل الإقليمية الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام وتطبيقات الشبكات العالمية لسواتل الملاحه، التي استضافتها وزارة العلوم والتكنولوجيا والتدريب المهني في زامبيا وعقدت في لوساكا من ١٥ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢؛
- (و) الحكومة جنوب أفريقيا والإيسا وشركة "SunSpace" وشركة أستريوم للمشاركة في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، التي استضافتها جامعة ستيلينبوش وعقدت في ستيلينبوش، جنوب أفريقيا، من ٢١ إلى ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٢؛
- (ز) الحكومة النمسا وولاية شتيريا، ومدينة غراتس، ووزارة النقل والتجديد والتكنولوجيا في النمسا، والإيسا للمشاركة في رعاية الندوة الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية، التي استضافها معهد البحوث الفضائية النمساوي وعقدت في غراتس، النمسا، من ٩ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛
- (ح) الحكومة الأرجنتين والإيسا للمشاركة في رعاية حلقة العمل الحادية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية، التي استضافها مركز الفضاء "تيوفيلو تابا نيرا" التابع للجنة الوطنية لأنشطة الفضاء في الأرجنتين وعقدت في كوردوبا، الأرجنتين، من ٩ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛
- (ط) لادارة "ناسا" والإيسا واليونسكو والكوسبار والمعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية للمشاركة في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول إيجاد حلول فضائية للمشاكل العالمية: بناء شراكات عمل مع جميع

الأطراف المعنية في مجال الأمن البشري والتنمية، التي استضافها المعهد الأمريكي وعقدت في هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة، من ١٠ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

(ي) لحكومة الولايات المتحدة واللجنة الفرعية المعنية باستخدام السواتل الصغيرة لمصلحة البلدان النامية، التابعة للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، للمشاركة في رعاية حلقة العمل الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: ما بعد نقل التكنولوجيا، التي استضافتها حكومة الولايات المتحدة في هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

(ك) لحكومة الولايات المتحدة والإيسا للمشاركة في رعاية الاجتماع الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية للخبراء المعنيين باستخدام وتطبيقات الشبكات العالمية لسواتل الملاحة، الذي استضافه مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء في فيينا من ١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(ل) لحكومة تايلند واللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والإيسا ووزارة الخارجية الفرنسية للمشاركة في رعاية حلقة عمل الأمم المتحدة الثانية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبير الكوارث، التي استضافتها حكومة تايلند في بانكوك من ١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(م) لحكومة هولندا والمعهد الدولي لقانون الجو والفضاء في جامعة لايدن للمشاركة في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والمعهد الدولي حول بناء القدرات في مجال قانون الفضاء، التي استضافتها وزارة الخارجية الهولندية في لاهاي من ١٨ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

#### الزمالات الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٣٧- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لوكالة الفضاء الأوروبية لتقديمها زمالتين لعام ٢٠٠٢ لاجراء بحوث في تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في مرافق المعهد الأوروبي لبحوث الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في فراسكاتي، إيطاليا، وثلاث زمالات لاجراء بحوث في الاتصالات الساتلية وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد في مرافق المركز الأوروبي لبحوث وتكنولوجيا الفضاء التابع للإيسا في هولندا. وستتاح في عام ٢٠٠٣ زمالتان متعلقتان بتكنولوجيا الاستشعار عن بعد في مؤسسات الإيسا، وسيعلن عن ثلاث زمالات حول الاتصالات الساتلية.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن من المهم زيادة فرص التعليم المتعمق في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء والمشاريع المتعلقة بتطبيقاتها من خلال زمالات طويلة الأمد، وحثت الدول الأعضاء على إتاحة تلك الفرص في مؤسستها ذات الصلة.

#### الخدمات الاستشارية التقنية

٣٩- أحاطت اللجنة الفرعية علما بالخدمات الاستشارية التقنية التالية المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من أجل دعم الأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الاقليمي والعالمي في مجال التطبيقات الفضائية:<sup>(٢)</sup>

(أ) تقديم المساعدة لمجلس الاتصالات الساتلية لآسيا والمحيط الهادئ لدعم جهوده في سبيل تعزيز التنمية والتعاون في ميدان الاتصالات الساتلية في آسيا والمحيط الهادئ؛

(ب) التعاون مع الإيسا واليابان على متابعة الأنشطة المتعلقة بسلسلة حلقات العمل حول علوم الفضاء الأساسية؛

(ج) تقديم المساعدة التقنية لمؤتمر الفضاء الرابع للقارة الأمريكية، الذي عقد في كولومبيا من ١٤ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢، والذي أصدر أثناءه اعلان قرطاجنة وخطة عمل المؤتمر؛

(د) التعاون مع الجلسة العامة الحادية والعشرين لجمعية اختصاصي الاستشعار عن بعد في أمريكا اللاتينية ونظم المعلومات الفضائية، والندوة العاشرة لأمريكا اللاتينية حول الاستشعار عن بعد، التي عقدت في كوشا بامبا في بوليفيا من ١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(هـ) التعاون مع الفريق المعني ببحوث الفضاء في البلدان النامية، الذي عقد في الجمعية العالمية الرابعة والثلاثين للكوسبار أثناء مؤتمر عام ٢٠٠٢ العالمي للفضاء، الذي عقد في هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة من ١٠ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛

(و) التعاون مع الإيسا ومع ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمانة العامة على توفير المساعدة التقنية والتدريبية اللازمة لتنفيذ المشاريع المتعلقة باستخدام بيانات رصد الأرض بهدف تعزيز قدرة المؤسسات المشاركة هذه البيانات على ادارة الموارد؛

(ز) التعاون مع اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض من خلال مشاركة المكتب في الجلسة العامة السادسة عشرة التي عقدت في فراسكاتي، إيطاليا، في يومي ٢٠ و ٢١

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، حيث أعطيت اللجنة معلومات موجزة عن نتائج حلقات العمل حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث، التي شاركت اللجنة في رعايتها وتنظيمها في عام ٢٠٠٢.

#### الترويج لزيادة التعاون في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء

٤٠ - نوّهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية شارك في رعاية مشاركة علميين من بلدان نامية في حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول الحلول الفضائية للمشاكل العالمية: بناء شراكات عمل مع جميع الأطراف المعنية في مجال الأمن البشري والتنمية ومشاركة هؤلاء العلميين في المؤتمر العالمي للفضاء لعام ٢٠٠٢، في هيوستن، الولايات المتحدة، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

#### ٢ - عام ٢٠٠٣

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي تنظمها الأمم المتحدة

٤١ - أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي سيشترك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيفة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٣:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول تطبيقات وتعليم الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في دمشق من ٢٣ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٣؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ورومانيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبّر الكوارث، التي ستعقد في رومانيا من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣؛

(ج) الدورة التدريبية الدولية الثالثة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد حول تثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في ستوكهولم وكيرونا، السويد، من ٥ أيار/مايو إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛

- (د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتايلند حول اسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في سد الفجوة الرقمية، التي ستعقد في تايلند من ١٢ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٣؛
- (هـ) حلقة العمل الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية، التي ستعقد في بيجين من ٨ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛
- (و) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية، التي ستعقد في برين، ألمانيا، من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛
- (ح) حلقة العمل الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: اسهام في التنمية المستدامة، التي ستعقد في برين، ألمانيا، في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛
- (ط) حلقة عمل الأمم المتحدة حول عمليات البحث والانقاذ المستعينة بالسواتل، التي ستعقد في ميامي، فلوريدا، الولايات المتحدة، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛
- (ي) حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء، التي ستعقد في دايجيون، جمهورية كوريا، في الربع الأخير من عام ٢٠٠٣؛
- (ك) حلقة العمل الاقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبر الكوارث، التي ستعقد في المملكة العربية السعودية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛
- (ل) حلقة العمل الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام الشبكات العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها، التي ستعقد في فيينا من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛
- (م) حلقات العمل والدورات التدريبية التي سيتم تنظيمها في المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة للأمم المتحدة.

## ٣- عام ٢٠٠٤

- ٤٢- أحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن الأنشطة التالية قد اقترح تنظيمها في عام ٢٠٠٤ بالاشتراك بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيفة وهيئات أخرى:
- (أ) الدورة التدريبية الدولية الرابعة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتتقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في ستوكهولم وكيرونا، السويد، في أيار/مايو-حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛
- (ب) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في عمليات التنمية المستدامة، التي ستعقد في غراتس، النمسا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛
- (ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لمصلحة البلدان النامية؛
- (د) حلقة عمل الأمم المتحدة حول رصد الأرض لمصلحة البلدان النامية، التي ستعقد في ألمانيا؛
- (هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ولجنة بحوث الفضاء والغلاف الجوي العلوي حول تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، التي ستعقد في اسلام آباد في أيلول/سبتمبر-تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤؛
- (و) عدة حلقات عمل سيجري تنظيمها في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة للأمم المتحدة.

## باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية

- ٤٣- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه تم إصدار الوثيقة الرابعة عشرة من سلسلة الوثائق المحتوية على دراسات مختارة من أنشطة البرنامج المعنونة "Seminars of the United Nations Programme on Space Applications"<sup>(٣)</sup> كما لاحظت اللجنة بارتياح نشر الوثيقة "Highlights in Space 2002"<sup>(٤)</sup> المستمدة من تقرير أعدته "الكوسبار" عن بحوث الفضاء ومن تقرير أعدته "إيف" عن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، وأعربت عن تقديرها للكوسبار والإيف والمعهد الدولي لقانون الفضاء لما قدموه من مساهمات.

٤٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية وموقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على "الويب"، الذي يتضمن جملة أمور منها قائمة محدثة بانتظام بالأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أيضا أن الأمانة تحتفظ بموقع على "الويب" بشأن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org).

## جيم - التعاون الاقليمي والأقليمي

٤٥ - لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير استمرار الجهود التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ الصادر في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ في قيادة جهد دولي لانشاء مراكز اقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات التعليم الوطنية أو الاقليمية القائمة في البلدان النامية على نحو ما جاء في الوثيقة المعنونة "المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء (المنتسبة للأمم المتحدة)" (A/AC.105/782). ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن كل مركز، متى تم انشاءه، يمكن أن يتوسع ويصبح جزءا من شبكة يمكن أن تشمل عناصر برنامجية معينة في المؤسسات القائمة ذات الصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٤٦ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن الجمعية العامة قد أيدت بقرارها ٢٧/٥٠ الصادر في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ توصية اللجنة بأن تنشأ المراكز على أساس الانتساب للأمم المتحدة في أبكر وقت ممكن وبأن من شأن الانتساب أن يوفر للمراكز الاعتراف اللازم ويعزز امكانيات اجتذاب مانحين واقامة علاقات أكاديمية مع المؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء.

٤٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المركز الاقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الفرنسية قد أكمل في عام ٢٠٠٢ دورة استمرت تسعة شهور عن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، واستهل برنامجا تدريبيًا مدته تسعة شهور بشأن الاتصالات الساتلية.

٤٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح بدء دورة تدريبية مدتها تسعة شهور بشأن الاتصالات الساتلية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وذلك في المركز الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الانكليزية في إيلي إيفي في نيجيريا.

٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عقد، منذ انشائه في عام ١٩٩٥، ١٥ دورة للخريجين مدة كل منها تسعة شهور - ٧ دورات عن الاستشعار عن بعد والنظام المتكامل للاستشعار عن بعد، ودورتين عن الاتصالات الساتلية، و٣ دورات عن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، و٣ دورات عن علوم الفضاء والغلاف الجوي. وسيقدم المركز في الفترة ٢٠٠٢/٢٠٠٣ الدورات التالية: (أ) الدورة الثالثة الممتدة لتسعة شهور للخريجين عن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي؛ و(ب) الدورة الثالثة الممتدة لتسعة شهور للخريجين عن علوم الفضاء والغلاف الجوي؛ و(ج) الدورة السابعة الممتدة لتسعة شهور للخريجين عن الاستشعار عن بعد والنظام المتكامل للاستشعار عن بعد، في المعهد الهندي للاستشعار عن بعد في ديرا دون. واستفاد من الأنشطة التعليمية للمركز الاقليمي ٤٠٥ متخصصين من ٣٩ بلدا. وعقد الاجتماع السابع لمجلس ادارة المركز والاجتماع الرابع للجنة الاستشارية في ديرا دون في ٢٣ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ على التوالي.

٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الدورات الأولى الممتدة لتسعة شهور عن الاستشعار عن بعد والنظام المتكامل للاستشعار عن بعد ستبدأ في آذار/مارس ٢٠٠٣ في المركز الاقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية في حرم المركز البرازيلي. وقد عقد الاجتماع الثاني لمجلس ادارة المركز الاقليمي في مدينة مكسيكو في ٢٩ نيسان/أبريل، وعقد اجتماعه الثالث في برازيليا في يومي ٥ و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢. وعقد المركز اتفاق بلدان مضيضة مع حكومتي البرازيل والمكسيك.

٥١- ويوفر البرنامج الدعم التقني لحكومة الأردن في تحضيراتها لانشاء المركز الاقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغرب آسيا.

#### رابعاً- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته في مصلحة البلدان النامية ورصد بيئة الأرض

٥٢- واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند المتعلق باستشعار الأرض عن بعد وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧.

٥٣- وفي أثناء المناقشة، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بعد. وقدمت أمثلة للبرامج الوطنية وللتعاون الثنائي والاقليمي والدولي. وألقى ممثلو ايران (جمهورية-الاسلامية) والبرازيل وبيرو والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا والصين



وفرنسا وكندا وكوبا وماليزيا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان كلماتهم في اطار هذا البند من جدول الأعمال.

٥٤- وقُدِّم عرضان تقنيان عن مسألة استشعار الأرض عن بعد باستخدام السواتل:

(أ) "رصد الأرض من أجل التنمية المستدامة"، قدمه ممثل فرنسا؛

(ب) "المعلومات الجغرافية والعمليات الخاصة باللاجئين"، قدمه ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين.

٥٥- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية توفير امكانية الحصول دون تمييز على أحدث بيانات الاستشعار عن بعد، والمعلومات المستخلصة منها، بتكاليف معقولة وفي الوقت المناسب، وأهمية بناء القدرات من أجل اعتماد تكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها، لا سيما لتلبية احتياجات البلدان النامية.

٥٦- وشددت اللجنة الفرعية على ضرورة تشجيع التعاون الدولي على استخدام سواتل الاستشعار عن بعد، مشيرة إلى أهمية التعاون بين الدول الأعضاء ومنظمات مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والجمعية الدولية للتصوير والاستشعار عن بعد وإيفاف وشتى كيانات الأمم المتحدة، والى أهمية المبادرات الثنائية والمتعددة الأطراف مثل مشروع "MEGHA TROPICUES" و Globe SAR-2 وشراكة استراتيجية الرصد العالمية المتكاملة (IGOS-P) والرصد العالمي من أجل البيئة والأمن (GMES).

٥٧- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية نظم الاستشعار عن بعد لدعم الأنشطة في عدد من مجالات التنمية الرئيسية مثل ادارة المياه، بما فيها رصد الجفاف، والدراسات الجيولوجية، والرصد البيئي، والعهدات الأثرية ورصد لون المحيطات ودرجة حرارتها، ورصد مساحات زراعة المحاصيل وتقدير الغلال، والزراعة الدقيقة، ورسم الخرائط الواسع النطاق، وتربية الأسماك، وادارة موارد الأرض، ورصد المناخ العالمي، ورصد غازات الدفيئة، ورصد الحرائق الفحمية، ورصد وتدبر التلوث الساحلي، ورصد الألواح الجليدية، والتحصُّر، وتدهور التربة، والخرائط النباتية، ورصد الغطاء الثلجي.

٥٨- وأبرزت اللجنة الفرعية التقدم المحرز في توافر أجهزة استشعار فضائية جديدة على متن سواتل جديدة مثل ADEOS-2 و Spot 5 و Aqua و FY-1D و HY-1A و GRACE و ENVISAT و INSAT-2E و Kalpana-1 و SORCE و ICESAT و CBERS و NOAA-17، مما سيسهم بقسط اضافي في دعم شتى مجالات التنمية.

٥٩- وأشارت اللجنة الفرعية إلى عدد من المبادرات في مجال السواتل الصغيرة مثل الساتل البرازيلي المرتقب SSR-1 وبرنامج الساتل الماليزي الصغير المرتقب وشتى سواتل برج رصد الكوارث المخطط له والذي سيتم بالتعاون بين تركيا وتايلند والجزائر والصين وفييت نام والمملكة المتحدة ونيجيريا، علما بأن ساتل AlgeriaSat-1 أطلق في عام ٢٠٠٢ وساتل AlgeriaSat-1 سيطلق في عام ٢٠٠٣.

٦٠- وأعرب عن رأي مفاده أنه نتيجة لزيادة قدرات سواتل رصد الأرض أصبح من الأهم أن تقوم وكالات الفضاء بتنفيذ أنشطة رصد مشتركة على نطاق عالمي بسواتل متعددة وبطريقة منسقة من خلال اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، التي تؤدي دورا مهما بوصفها اطارا دوليا لتنسيق التعاون فيما بين خطط رصد الأرض.

#### الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (٢) انظر تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/790).
- (٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.I.9.
- (٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.I.10.